

## الأغاني

( وَهَنَّا وَقَدْ حَلَّقَ النَّسْرَانُ أَوْ كَرَّ بَاءً ... وَكَانَتْ الدُّلُوبُ بِالْجَوْرَِاءِ مُنْذِرَاتَ طَهْ )

فقال أبو عطاء .

( فَانْجَابَ عَنْهَا قَمِيصُ اللَّيْلِ فَابْتَكَّرَتْ ... تَسِيرُ كَالْفَخْلِ تَحْتَ الْكُورِ لَطَّاطَهْ ) .

( فِي أَيْدِيٍّ كُلَّمَا حَثَّ الْحِدَاةُ لَهَا ... بَدَتْ مَنَاسِمُهَا هَوَّجَاءَ حَطَّاطَهْ ) .

أخبرني الحسن قال حدثنا أحمد عن المدائني قال .

كان سبب هجاء أبي دلامة بغلته أن أبا عطاء السندي هجاها فخاف أبو دلامة أن تشتهر بذلك وتعره فباعها وهجاها بقصيدته المشهورة قال وأبيات أبي عطاء فيها .

( أَبْغَلَ أَبِي دَلَامَةَ مَتَّ هَزْلًا ... عَلَيْهِ بِالسَّخَاءِ تُعَوِّسُ لَنَا ) .

( دَوَابُّ النَّاسِ تَقْصُومُ مَلَمَخَالِي ... وَأَنْتِ مَهَازَةٌ لَا تَقْصُومِينَا ) .

( سَلَّيْهِ الْبَيْعَ وَاسْتَعْدِي عَلَيْهِ ... فَإِنَّكَ إِنْ تُبَاعِي تَسْمِينَا ) .

أخبرني الحسن قال حدثنا أحمد عن المدائني قال .

كان أبو عطاء منقطعاً في طريق مكة وخبأه مطروح فمر به نهيك بن معبد العطاردي فقال لمن هذا الخباء الملقى ف قيل لأبي عطاء السندي فبعث غلماناً له ف ضربوا له خباء وبعث إليه بالطف وكسوة فقال من صنع هذا قالوا نهيك بن معبد فناذى بأعلى صوته يقول